

## في دراسة علمية نفذتها مؤسسة الإذاعة والتلفزيون

# بحث اتجاهات المشاهدين لبرامج الفضائية اليمنية

## توصية بإعادة الجدولة لبرامج الفضائية بين الساعة ٢ - ٦ مساءً وخص الشباب بحيز بارز

بارتفاع مؤشرات آراء ومقترحات العينة والهادفة إلى تطوير برامج الفضائية اليمنية، وبما يتوافق واتجاهات رغباتها.

ثانياً - إن عدم المقابلة لحيز من البرامج التي تبثها الفضائية اليمنية مع رغبات العينة لها .. قد كان لها فعل الأثر السلبي بانخفاض المشاهدة لأنواع البرامج ولانخفاض مؤشرات المشاهدة للبرامج التي تحرص العينة على مشاهدتها أكثر من غيرها .

ثالثاً - إن الانكسار القائم في جانبي علاقة ( البرامج ورغبات المشاهدين) تساهم إلى حد كبير في تنامي اتجاهات المشاهدة للقنوات الفضائية المتعددة والمتنوعة والتي يستقبل إرسالها في بلدنا والتي بلغت نسبة مشاهدتها ٦٦٪ من إجمالي العينة .. والتي أكدت وبمؤشرات مرتفعة على أن هناك برامج متميزة بها أكثر حضوراً في هذه القنوات وتكشف هذه الآراء عن حاجات ورغباتها لثل هذه البرامج المتميزة في الفضائية اليمنية .

رابعاً - إن توزيع ساعات الإرسال على الوان البرامج لحالة ( الدورة البرمجية يناير - أبريل ٢٠٠٣م) تشكل أحسنى القراءات الواضحة للمباعدة القائمة التي تستقيم عليها جانبي علاقة العرض الكمي والنوعي للبرامج ولتطلب عليها ، فثمة انخفاض للمساحات الزمنية المخصصة للعديد من الألوان البرمجية الرئيسية .

وإذا كان البحث يرى بأن هذا المشهد في المعادلة القائمة للبرامج ورغبات المشاهدة لها ما يزال تأخيرها محدوداً ، كما أنه لا يمكن القول بأن ما تقدمه الفضائية اليمنية من برامج لا يتوافق كلياً مع رغبات المتلقي فمثل هذا الرأي سيكون مبالغاً فيه ، على أن الاستمرار بوضع كبرياء سنتريت من جرائه وفي الأفق المنظور آثار متفائلة تستعكس سلباً على انخفاض المشاهدة للفضائية اليمنية ولبرامجها .. لذا فإن البحث يوصي بـ:

١- دراسة المعنيين بالفضائية اليمنية للنتائج التي خلص إليها البحث ، والتي تعبر عن آراء العينة التي تمثل المتلقي المستهدف للرسالة الإعلامية للفضائية اليمنية ، وبما يمكن حقاً من انتاج البدائل التي تتخطى مواطن الضعف القائمة .

٢- التعامل مع البرامج التي يرغب المتلقي في مشاهدتها في الفضائية اليمنية مضموناً وشكلاً ، كآخذ المعايير الأساسية عند رسم وتنفيذ الخطط الإعلامية السنوية وفي ثنائيا الخطط البرمجية .

٣- الوقوف الحديدي أمام إعادة النظر بتوزيع ساعات الإرسال على الوان البرامج وبما يحقق التوازن والإشباع للحاجات الإعلامية المتنوعة للمتلقي .

٤- التعامل الخلاق مع تطوير وتحسين اليات العمل الإعلامي والتي تتعكس في خطة الإعلام الإذاعي والتلفزيوني ، والتي خلصت إليها نتائج أعمال اللقاء الموسع للقاءات وكوادر المؤسسة والمنعقد في مطلع هذا العام .



## ■ ضرورة التعامل مع البرامج التي يرغب المتلقي في مشاهدتها كمييار أساسي عند رسم الخطط

## ■ رغبة المشاهدين في تكثيف المادة الرياضية والنقل الحي لباريات كرة القدم

التي تبثها القناة . وإن تعزيز الاتجاه في تقديم البرامج التي تتوافق ورغبات المتلقي تشكل ديدلاً ضرورياً لتخطي هذه المشكلة .

### التعميمات العامة

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التعميمات أهمها : أولاً: ما زالت هناك مبياعدة إلى حد ما لجانبي علاقة البرامج التي تبثها الفضائية اليمنية ورغبات المتلقي وهذا الاستدلال مبني على :  
١- المؤشرات المرتفعة لآراء العينة والتي أكدت فيها بأن برامج الفضائية لا تعكس فيها العديد من القضايا التي تعبر عن همومها ومشكلاتها وحاجاتها التي تهمها كتنوع البرامج ، ولعل هناك إشكالية تلازم الفضائية اليمنية في هذا المنحى .

٢- أفترض أن مساحة البرامج الحزبية المفتوحة في مختلف الوان البرامج لا تغطي الحيز الغالب في إرسال الفضائية اليمنية ، ولعل هذا الأمر لا يعزز من جذب المتلقي لمتلقي شريكاً فاعلاً وحاضراً مستمراً في الحوار والمشاهدة للرسالة

المشاهدين كونها تقدم المادة التي تتوافق واتجاهات رغبات المتلقي .. بخلاف الفضائية اليمنية والتي تتعكف في عملية الإيفاء بهذه المهمة بفعل الحيز المحدود للإرسال الذي يخصص للألوان البرمجية التي تبثها .

وأفترض الحد أن الكم البرمجي الذي يتصف به عادة القنوات العامة غالباً ما يكون على حساب الجودة والتنوعية للبرامج .

وإن ترسيخ الاتجاه الحزبية في العمل الإعلامي يظل أحد الاشتراطات الضرورية للارتقاء والتجويد الفني والموضوعي للمادة البرمجية ، ولعل هناك إشكالية تلازم الفضائية اليمنية في هذا المنحى .

٣- أفترض أن مساحة البرامج الحزبية المفتوحة في مختلف الوان البرامج لا تغطي الحيز الغالب في إرسال الفضائية اليمنية ، ولعل هذا الأمر لا يعزز من جذب المتلقي لمتلقي شريكاً فاعلاً وحاضراً مستمراً في الحوار والمشاهدة للرسالة

ولذلك فإن وضعاً كهذا يعكس سلباً على الفضائية اليمنية .

### نقائص الدراسة

استند البحث على فرضيات صيغت بطريقة علمية دقيقة قابلة للقياس حيث أفترض أن حجم الإقبال على استقبالي القنوات الفضائية العربية والعالمية وعلى نطاق واسع في التجمعات الحضرية والريفية ، يقضي بالضرورة إلى ارتفاع مستمر لمؤشرات المشاهدة لها ، ليتخلص بذلك حجم المبياعدة بين مؤشرات مشاهدتها مع مؤشرات مشاهدة الفضائية اليمنية .

وإن القناة الفضائية اليمنية قناة عامة ، فإن المشاهدة لبرامجها لا تناسب بمؤشرات مرتفعة لكافة الوان البرامج التي تبثها ، وإنما قد ترتفع المؤشرات لألوان بعينها والعكس صحيح .

وإن وجود قنوات فضائية متخصصة تشع إلى حد كبير الحاجات الإعلامية للمتلقى ، وبذل فهي تستقطب أكبر عدد من

### عرض / أمين العززي

● السقف الكلي لمشاهدة القناة الفضائية اليمنية لا يتعكس تلقائياً وبذات المستوى للمشاهدة لكافة البرامج ، فمؤشرات المشاهدة المرتفعة من قبل (٢٠٠٢) مفردة مجحولة للقناة الفضائية تظل مشدودة وإلى حد كبير نحو برامج بعينها .

● كما أن إقبال العينة المبحوثة على مشاهدة الفضائية اليمنية ، متفرق بإقبالها وبمؤشرات مرتفعة على مشاهدة القنوات الفضائية العربية، بفعل ما تقدمه من بدائل برمجية متميزة تتوافق ورغبات المتلقي .

● ومؤشرات المشاهدة للفضائية اليمنية بين الساعة ٦ مساءً زادت بنسبة ١٠٪ عن المشاهدة في فترتي الصباح والظهيرة ، وهذا معطى إيجابي ، يتعين على المعنيين في الفضائية من خلاله إعادة الجدولة البرمجية لهذا الوقت ، وخص الفتية والشباب بحيز بارز منه ، بما يتوافق مع ارتفاع الآراء التي أشادت بأهمية تكثيف المادة الرياضية وتخصيد النقل الحي والمباشر للألعاب الرياضية المختلفة وفي مقدمتها مباريات كرة القدم .

والشيء الذي يستحق الانتباه هو أن المشاهدة للفضائية اليمنية فيما بين الساعة ٢ - ٦ صباحاً ، ولعل هذا المؤشر فيه من الاستدلال للجدي الإعلامية للبحث في هذا الوقت ، سيما وأنه يمثل أيضاً إحدى جنبات رسالة الإعلام الخارجي للفضائية اليمنية ، والذي يتعين عليها الحفاظ على استمرارية تنامي مؤشرات مشاهدتها ، اعتماداً على البدائل البرمجية التي تناسب ظروف المتلقي المستهدف في هذا الوقت .

### دراسة علمية

المتمحبات السابقة هي من أبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة البحثية الميدانية التي نفذتها مؤخراً الإدارة العامة للتخطيط والدراسات والبحوث بالمؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون ، وكركست لاستطلاع معرفة اتجاهات رغبات المشاهدة لبرامج الفضائية اليمنية . من خلال استهدافها عينة عشوائية طبقية

وصل عددها لأول مرة إلى (٢٠٠٢) مفردة مستوعمة لكافة الخصائص الجغرافية والديموغرافية . المشكلة التي استهدفتها البحث تمثلت في أن كثرة وتنوع القنوات الفضائية المتاحة للمتلقى يعزز من تنامي الإقبال على مشاهدتها ، في ظل خيار فضائي وطني وحيد . وهناك صعوبة حقيقية في استيعاب تعدد وتنوع الرغبات الإعلامية للمتلقى ، خاصة وأن الفضائية اليمنية في قناة عامة تبث كافة الوان البرامج . في حين أن أمام المتلقي خيارات متاحة في عشرات القنوات الفضائية المتخصصة ؛



## إذاعة الشباب ..

## توزيع برامجي متوازن

### داود الحطامي

● تتضمن خارطة إذاعة الشباب الدورة البرمجية للثبث اليومي .. وبرمجة .. تبث هذه البرامج على الموجتين المتوسطة والإف إم ٩٧.٥ مجاهرتين من الساعة العاشرة مساءً إلى ١٢ ليلاً ومن الساعة ١٢ ظهراً إلى ٢ عصراً .

خارطة إذاعة الشباب تضمنت برامج متنوعة ومن هذه البرامج "إشاعات العصر" بإذاع يوم السبت مساءً .. يتناول وبأسلوب خفيف قضايا شبابية ، يتم طرحها .. على بعض المختصين للمناقشة والحلول ، البرنامج من إعداد وتقديم محمد الردي وإخراج مطيع الفتية .

برنامج "عالم حواء" خاص بحواء سواء الشابة أو المتزوجة ينلمس قضايا حواء الخاصة وباللغة الخصوصية بأسلوب شيق ورشيق .. والبرنامج من إعداد وتقديم سعاد الويسي وإمل بافع وسمر الحاضري ورقية باكثير وإخراج جميلة الورافي مدة البرنامج نصف ساعة .

برنامج "الآليت الشباب" إعداد وتقديم عبد الله عبد الله الحبيفي وتنفيذ سنن الكيميم .. يتضمن صفات حياتية يترجمها الرعيل الأول للشباب النوم في حواطر ترسمها هواجسهم وتكريباتهم عن مرحلة الشباب التي عاشوها .. تنميتاً بصورتها عبر برنامج "الآليت الشباب" مدة ١٥ دقيقة .

برنامج "رحلة مع القصص" تعده وزارة التربية يتناول اللغة العربية من جميع الجوانب .. وهذا البرنامج بالتناوب مع "قرات لك" من إعداد خالد العوبلي وشوقي سعيد يتناول فيه لقاء مع شخصية بارزة وما تم قراءته خلال مرحلة الشباب من كتاب .

برنامج "شباب في الميدان" يتم فيه وعلى مدار دقيقة استضافة الشباب العاملين في المجال الفني الميداني إعداد خالد العوبلي وتنفيذ وليد الحسن .

برنامج "ندندة" فني يتناول أجمل الأغاني اليمنية والعربية من كل جوانبها إعداد وبيع الغنيسي وإخراج محمد سعيد إسماعيل .

ملتقى الشباب" إعداد وتقديم توفيق الحراري وعبدالله الحبيفي وسعاد الويسي إخراج مطيع الفتية - البرنامج عبارة عن بريد الشباب والإجابة على استفساراتهم ومشاركاتهم ومساهماتهم ونشرها عبر الملتقى لمدة ٣٠ دقيقة .. البرامج اليومية "معشر الشباب" .. ديني نوعي يتحدث أحد العلماء عن أهم قضايا الشباب الاجتماعية والدينية إعداد محمد دلهام .

البرامج الرياضية هناك برنامج "التقرير الرياضي" يومي وبرنامج أسبوعي بعنوان "أوراق رياضية" الإعداد وتقديم ناصر الرديعي .

من البرامج المعلمة العربية برنامج (صفر - واحد- لغة العصر) يتناول من خلاله تميز الإنسان في أرقى ملكاته الفكرية في الكفاءة والحسب والكتامة .. جوانب حضارية من حيث اللغة وغيرها .

برنامج "زخارف" عبارة عن رحلة من روائع الأدب والفكر والفن - مسلسل "زمرد يحيى وبأسلوب جميل في قالب تمثيلي حكايات القرون الأولى .

كما تحوي الخارطة على برامج عديدة متنوعة منها مواهب و في سلم التفوق "همسات" وغيرها .

## متى يكرم المصورون؟!

● اصحاب الإبداعات الفنية والفنانون عموماً يظنون الأكثر معاناة في المجتمع والأكثر إهمالاً وعدم تقدير الناس لما يقومون به من أعمال عظيمة .. ومن أولئك المصورين الفوتوغرافيين منهم أكثر من يوفق

ويؤرخ لسوطن ولأحداث التي يمر بها من خلال عدساتهم ومنهم من أفنى عمره برفقة عدسته .. غير أنهم لا يجدون إلا الجحود والكران .. حيث لم نسمع أن أحد المصورين قد تم تكريمه بالرغم من أن التكريم يشمل فئات كثيرة وشرائح متعددة .. ونحن اليوم نطرح هذه



عبد الله حويس

المسألة الهامة أمام الأستاذ / حسين العواضي وزير الإعلام والأستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة والمساحة للظفر في مسالة تكريم المصورين الفوتوغرافيين . لا سيما وأن هناك اهتماماً لآباس به باصحاب الإبداعات الفنية المختلفة .. نامل المبادرة وتكريم المصورين وهم أحياء قبل أن يكون التكريم في وقت متأخر جداً .

## مؤسسات خيرية مسلمة أمريكية تقاضي قناة سي.بي.إس

ما يمكن أن تتركه برامجها من آثار على الأفراد وعلى سمعتهم وعلى أسرهم وعائلاتهم . وقبال برأي إن المسلمين الأمريكيين يحبون الدستور والحريات الأمريكية، ولكن لحرية الرأي حدود، ولذا يجب حساب من لا يستطيعون التمييز بين الإساءة وبين الحديث الحسن .

كما شارك في المؤتمر ممثلون عن المجلس الإسلامي الأمريكي ورابطة المحامين المسلمين الأمريكيين وممثلون عن المعهد العربي الأمريكي، وقال جون ابي نادر مسؤول المعهد العربي الأمريكي إن القضية تعبر عن عمق مشاعر المسلمين والعرب في أمريكا بخصوص ما يتعرضون له من تشويه في الإعلام، وقال إن الحقيقة هي أحد ضحايا أحداث سبتمبر وأن الحقيقة ليست شيئاً نسبياً، ولذا يجب مساندة القضية لأنها دعوة لأمريكا للنظر لوضع الحقيقة داخل المجتمع .

مناسبة سابقة وأن مسلمي أمريكا يرونها كإحدى أكثر القنوات تحيزاً ضدهم، وأن المسلمين لن يجلسوا صامتين في مواجهة هذا التحيز . وذكر عضو مجلس النواب الأمريكي السابق إرين إزدال أنه يعرف شخصياً العديد من المسلمين الأمريكيين، وقال إن مسلمي أمريكا يحميونهم غيرهم بارتفاع شعورهم بالمسئولية الأخلاقية، وقال إن ما يحدث لأمريكا حالياً هو استفاد لهم بسبب خلفياتهم في الولايات المتحدة .

أما مهدي براي - مدير مؤسسة الحرية التابعة للمجموعة الإسلامية الأمريكية فقد وصف المؤتمر بأنه يوم جيد لخاطبة الظلم وأنه تعبير دقيق عن شعور المسلمين بأنهم ملوا الصمت وعن رغبتهم في زيادة نشاطهم القانوني، وقال براي إن بعد أحداث سبتمبر أصبح كل شخص خبيراً عن المسلمين في أمريكا، وقال إن القناة تست

رنا كاتز - في قضيتهم الرقوعية في الدء من يونيو الحالي - بالكذب ويتلقف الحقائق بدون أدلة، مما أدى إلى إلحاق أضرار بالغة بالمؤسسات الخيرية المسلمة مثل الأضرار بسمعتهم وتهديد أمن وسلامة العاملين بها وانتهال خصوصيتهم بعد اتهامهم بمساندة الإرهاب، وتطالب القضاء المتهمين بدفع تعويضات تقدر بـ ٨٠ مليون دولار أمريكي .

وقد ذكرت نانسي لوكي - محامية المؤسستن الخيريتين في المؤتمر الصحفي الذي عقد للإعلان عن القضية - أن المؤسسات المسلمة طالبت بشبكة سي.بي.إس بالتراجع عن البرنامج وبالإعتذار عن المعلومات التي وردت فيه، ولكن القناة رفضت الحديث معهم مما دفعهم إلى اللجوء إلى القضاء كجزء من واجبهم كمواطنين أمريكيين في الدفاع وقالت المحامية إنه ليس من

كبير/ واشنطن عقدت مجموعة من المنظمات المسلمة والعربية الأمريكية المعنية بالحقوق المدنية مؤتمراً صحفياً عصر الخميس اله من يونيو الحالي في مبنى الصحافة بالعاصمة الأمريكية واشنطن، للتعبير عن مساندتها لقضية رفعتها مؤسستان خيريتان مسلمتان أمريكيتان، وهما هيريتج ايدويكشين ترست وصفا ترست، ضد شبكة التلفزيون الأمريكية سي.بي.إس (C.B.S) وضد

مديرية مركز أبحاث أمريكي يسمى سبت ( SITE) يدعي الخبرة في شؤون الإرهاب، بسبب برنامج مسيء أذاعته القناة الواسعة الانتشار في الدء من مايو ٢٠٠٣م، وشاركت فيه مديرية مركز سيت، وقد اتهم البرنامج المؤسستن الخيريتين بالضلوع في شبكة لدعم الإرهاب . وتتهم المؤسستان خيريتان المسلمتان شبكة سي.بي.إس ومديرية مركز سيت والتي تدعى

## المصير العربي : مشروع تخرج صحفي

المجالات بطابع شامل ومتنوع ، وعالجت مواضيعها باستخدام مختلف الفنون الصحفية . وتتمثل السمة المميزة في هذا المشروع الصحفي، وطابعه الجلي في غياب التوجهات الشخصية والآتية في التعاطي مع مواد الصحفية وإخراجها الفني الذي ينم عن خبرات عملية سابقة في الحقل الصحفي وهو معطى إيجابي انعكس في نوعية الأداء المفز .

المخرجة . كما أن مقدمات ونتائج البناء الموضوعي للمواد: انتقاء وصياغة وتحريراً تضع بثقة علمية منهجية وأقدام المجموعة على أول الطريق في حياتهم العملية في بلاط صاحبة الجلالة .

الصحفية تناولت مواضيع هامة وحديثة في كثير من المجالات أبرزها المجال السياسي والثقافي ، وافتحت مساحة معقولة ومتوازنة لبقية المتولون المنتقي ، صدرت صحيفة "المصير العربي - سياسة شاملة" ، ممثلة مشروع تخرج صحفي نوعي ، لخبذة من طلبة الدفعة التاسعة بكلية الإعلام .

المهنية المختزلة في مختلف المواد الإعلامية المحتواة في الصحيفة والمعالجة بتنوع فني متسلسل تشير إلى استيعاب علمي أمثل لعلوم الصحافة وفنونها من قبل المجموعة

## شخصية الوزارة

● اختارت وزارة الإعلام الأخ يحيى محسن البطة ليكون الشخصية العملية المثالية لشهر مايو ويعرف عن الأخ يحيى دماثة خلقه وحسن تعامله ، وطيبة علاقاته العملية مع رؤسائه وزملاء عمله في الوزارة ، إلى جانب جهوده المثابرة والدؤوبة، وإنجازاته العملية الخلاقة، الأمر الذي يجعله محل تكريم جدير وتقدير منصف من وزارته ، وهو بحق نموذج يقتدى به في الإنجاز العملي الهادئ والخلاق .



يحيى محسن البطة

الأخ يحيى البطة من مواليد ١٩٦٢ م. التحق بوزارة الإعلام عام ١٩٩١م . ويشغل حالياً رئيساً لقسم الوارد بالإدارة العامة لشؤون الموظفين نبارك له هذه الثقة والتكريم ونتمنى له التوفيق في مهامه العملية.